

لمحاتٌ قصيرةٌ من السيرة الذاتية للفنان التشكيلي حمد بن علي بن ياسين الأمير

*وكما عُرِفَ عن أسرة الأمير امتها نهم تجارة وصياغة البشت الحساوي التي تعتبر من الفنون التي امتازت بها الأحساء، برز فيها أيضا العلماء والشعراء والفنانين، ويتجلى ذلك بوضوح في أسرة المرحوم الحاج علي ياسين الأمير الأكثر عدداً في المواهب والملكات كالرسم والخط وتذوق الشعر ونظمه .

تعليمه:-

* تلقى رحمه الله تعليمه الأول في مدينة الأحساء في الابتدائية الأولى بالهفوف، ثم واصل تعليمه الإعدادي ومن بعده الثانوي في نفس المدينة.

* كان ناجحاً متفوقاً في دراسته. مجيداً للغة الإنجليزية بطلاقه.

* و بعد ذلك التحق بجامعة الرياض في العاصمة ودرس لمدة عام.

إلا أن الدراسة هناك لم تروق له كما يبدو نتيجة بعض الضغوط النفسية، فعاد أدراجه إلى مدينة الأحساء.

* بعد ذلك التحق بشركة أرامكو للعمل فيها، وكان مُعتمداً لديها في الخط والرسم.

* وبعد عام ونصف تقريباً من العمل في شركة أرامكو حصل منها على بعثة للدراسة في أمريكا.

صفاته ومواهبه وهواياته:-

* كان المرحوم حمد يتصف بدمائة الخُلق وجمال الخلقة، والتواضع الجَم، وحسن المعشر، محبوباً من قبل الجميع: الأهل، الأقارب، الأصدقاء، والزملاء وكل من له صلة به من قريب أو من بعيد

* كما كان يرحمه الله يتمتع بالذكاء الحاد وسرعة البديهة.

* أما بالنسبة لمواهبه فقد كانت لديه العديد منها وعلى رأس ذلك موهبة الرسم، فقد كان حمد الأكثر نبوغاً بين اخوته في هذا المجال، وكان فناناً لا يُشق له غبار، كما شهد بحقه الفنان الكبير عبدالحميد البقشي والفنان أحمد السبت والفنان أحمد العبدالنبوي والفنان عبدالمنعم السليمان والفنان سامي الحسين وغيرهم .

* وقد بدأ في ممارسة هواية الرسم منذ نعومة اظفاره .

* وله العديد من اللوحات ذات القيمة الفنية العالية في مجال الرسم والتصوير التشكيلي .

* وقد رافقت موهبة الرسم لديه موهبة الخط أيضاً حيث برع في أنواع الخطوط المختلفة.

* أما بالنسبة لموهبة نظم الشعر فقد تفتقت لديه هذه الملكة منذ المرحلة الثانوية تقريباً وما بعدها فقد كان شغوفاً بالقراءة محباً للإطلاع والثقافة. لذلك كان يكتني الكثير من الكتب في المجالات المختلفة مثل المجالات العلمية، الأدبية، الاجتماعية، السياسية، الدينية، و الفلسفية وغير ذلك حتى تكونت لديه مكتبة ضخمة تضم العديد من الكتب القيّمة.

* وقد أهلتته هذه الثقافة العالية بالإضافة إلى الموهبة الفطرية إلى نظم العديد من القصائد الشعرية المختلفة، منها ما هو باللغة العربية الفصحى المقفاة، ومنها ما هو على طريقة الشعر الحديث المنثور، ومنها ما هو بالعامية، بل حتى نظم بعض الشعر باللغة الإنجليزية.

* إلا انه رحمه الله رغم هذه المواهب والملكات المتعددة ، لم يكن لديه حب الظهور والبروز من وراء ذلك بل آثر أن تبقى قصائده حبيسة الأوراق والأدراج دون أن يحاول جمعها في ديوان خاص به.

* كان رحمه الله محباً لوطنه وموطن أبائه وأجداده الأحساء وأهلها ويظهر ذلك في ولعه بالتراث. حيث كان كثير التردد على سوق الحلاّ و سوق الخميس الشعبي الكائن بالهفوف وذلك لتصوير اللقطات التراثية الشعبية في السوق ومن ثم تجسيدها في لوحاته.

الوظائف التي عمل بها في مسيرة حياته :-

. بالظهران أرامكو شركة في حياته بداية في عمل *

. بالأحساء الزمن من حقبة الرياض بنك في عمل ذلك بعد *

بالأحساء للكهرباء سكيكو شركة في عمل كذلك *

*. وكذلك عمل في مستشفى الملك فهد بالأحساء.

أبي ابتدائية في إداري ثم التعليم إدارة في إداري التعليم و التربية مجال في عمل ً أخيرا و *
بكر الرازي للبنين بالأحساء.

* ثم حصل على التقاعد المبكر.

وفاته :-

وفاته المنية رحمه ا في مساء يوم السبت الموافق الرابع و العشرون من شهر رمضان المبارك من العام 1439 هـ الموافق 2018 على إثر سكتة قلبية، و دفن في اليوم الثاني لوفاته في مدينة الأحساء بالهفوف وسط تجمع غفير من أهله و أصدقائه و محبيه الذين شيعوه بقلوب حزينة و عيون دامعة إلى مثواه الأخير.

رحم ا الفقيد رحمة واسعة، و أسكنه فسيح جناته، و حشره مع محمد و آله الطيبين الطاهرين، و ألهم أهله الصبر و السلوان، أنه سميع مجيب...

رحم ا من يقرأ سورة الفاتحة و يهدي ثوابها للمرحوم حمد بن علي ياسين الأمير و الموتى المؤمنين و المؤمنات جميعاً مع الصلوات